السنة الرابعة — العدد ١٥
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

أقبل الربيع ، واعتدل الجو ، وتساوى الليل والنهار ، وعبق أريج الزهـر فى البساتين فأنعش النفوس وشرح الصدور وملأ القلوب بشراً وأملاً وسعادة . هذا هو عيد الطبيعة يا أصدقائى ، فاحتفلوا به ، وتعلموا منه الدرس البليغ الذي يريد الله أن نتعلمه ؛ أتعرفون ما هو هذا الدرس يا أصدقائى ؟ هو أن الاعتدال جميل فى كل شىء ؛ فكونوا معتدلين فى كل شىء ، لا مسرفين ولا مقصرين ، لتكون حياتكم كلها أعياداً متصلة كعيد الربيع البهيج ؛ فإن المسرفين والمقصرين لابد أن يندموا يوماً ما على إسرافهم ، أو على تقصيرهم ؛ أما المعتدلون فلا يمكن أن يندموا أبداً على قول قالوه أو فعل فعلوه أو مال أنفقوه فى غير وجهه ؛ وهذا هو الدرس الذى يريد الله أن نتعلمه فى عيد الربيع . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

الأم : لماذا تطل من الشباك هكذا ؟ ألا تخشى أن تقع ؟

الطفل : لا تخافى يا ماما ، فإنى أمسك بنطلونى جيداً !

محمد عبد الواحد إسماعيل

ندوة سندباد بالمدرسة الإلهامية

* * *

– هل تزوجت الفتاة التى قالت لى إنها أعجبتك ؟

– كلا ، فقد رفضت أن تتزوج منى !

– ولماذا لم تقل لها إنك سترث عن أبيك ثروة طائلة ؟

– لقد قلت لها ذلك ، فتزوجت أبى !

عصام كامل حته

ندوة سندباد بحلوان

* * *

الحلاق : يبدو أن سيدى قد شرف محلنا من قبل.

الشاب : كلا . . فهذا الجرح من أثر الحرب !

محيى الدين موسى اللباد

ندوة سندباد بالمطرية

من أصدقاء سندباد :

هذا حدث لى ...

فى يوم من أيام الطفولة ، كنت ألعب فى المنزل ، فرأيت والدتى تضبط ساعة المكتب ، فوقفت أرقبها باهتمام ، وأحسست برغبة شديدة فى أن أفعل مثلما تفعل ، فلما انصرفت ذهبت إلى الساعة ، وأخرتها ساعة وبعض ساعة .

وعاد أبى من عمله ، وتناول غداءه ، ثم انصرف إلى غرفة نومه بعد أن أوصى والدتى بأن توقظه فى تمام الساعة الرابعة ؛ وكانت والدتى تحرص على تنفيذ ما يشير به أبى ، وتساعده فى تنظيم أوقات عمله وأوقات راحته ، فظلت فى حجرة المكتب تقطع الوقت بأعمال الحياكة ، فلما أشارت الساعة إلى الرابعة ، ذهبت إلى والدى وأيقظته .

ولكن أبى ما كاد ينظر فى ساعة يده ، وكانت قد تجاوزت الخامسة ، حتى نهض من فراشه فى سرعة ، ولام أمى فى غضب ؛ وأدركت أمى ما حدث ، ولكنها اعتقدت أن الخادمة هى التى عبثت بالساعة ، فعاقبتها وقررت طردها ؛ وراحت المسكينة تبكى بحرقة ، فرأيتنى أندفع إلى أمى قائلة : أماه إنها بريئة ؛ فأنا التى عبثت بالساعة ، وأعدك بألا أعود لمثل ذلك .

فاعتذرت أمى للخادمة . وعفت عنى ، إذ لمست صدق قولى وصدق توبتى .

عزيزة إبراهيم غنام

المدرسة السنية الثانوية بالقاهرة

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى	١٢٥
بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى	٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية .

آية الاعتدال

« وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً »

قرآن كريم

استشيرونى !

• رشيدى حسن بربرى
ندوة سندباد بمدرسة رقى المعارف بالقاهرة

— « هل تعتقد عمتى أن للحيوانات لغة تتفاهم بها ، أم أن ذلك قاصر على الإنسان وحده ؟ »

— لكل ذى روح لغة يتفاهم بها مع أهل جنسه ؛ وقد تكون هذه اللغة أصواتاً مثل لغتنا ، وقد تكون حركات تدرك بالنظر وقد تكون لمسات بقرون الاستشعار أو بالأيدى أو بالأرجل أو بالأجنحة ؛ ولكنها فى مجموعها لغات على كل حال .

• ماجدة سعد الدين :
كلية البنات بالزمالك

— « كيف استطاع سندباد أن يزور معسكر العمل فى قنا وهو لم يعد من رحلته بعد ؟ »

— لأن سندباد قادر أن يكون فى مكانين فى وقت واحد !

• رفيق إبراهيم العيادى :
ندوة سندباد المطرية

— « يسخر بعض الزملاء منى ، وينادوننى باسم يدل على المبالغة فى القصر ، وهذا يؤلمنى ؛ فبماذا تشير على عمتى لأجعلهم يكفون عن ذلك ؟ »

— كن طويل الباع فى الخير ، طويل البال فى معاملة الزملاء ، طويل الأمل فى بلوغ المجد — يكن ذلك كله عوضاً لك من قصر قامتك . إن الرجال يا رفيق بالأعمال ، لا بالأطوال !

• فوزية دنان :
مدرسة تجهيز البنات بدمشق

— « لماذا لا يخصص سندباد صفحة أو صفحتين من مجلته للغة الإنجليزية ، كى يعيننا على التفوق فيها كما أعاننا على التفوق فى اللغة العربية ؟ »

— لأن مجلة سندباد مجلة عربية ، للأولاد العرب ؛ وللغة الإنجليزية مجلات أخرى غير مجلة سندباد ؛ ونحن لا نحب أن ننافس غيرنا فى اختصاصه

من قصص الشعوب
المغفلون ...

[قصة من ألمانيا]

كان الفلاح وزوجته وابنتهما الجميلة اللطيفة ، يعيشون فى كوخهم المنعزل ، وسط مزرعتهم الصغيرة ، عيشة هادئة هانئة .

ثم أعجب أحد الشبان الأثرياء ، بجمال الفتاة ووداعتها ، فخطبها إلى أبيها فرحب الأبوان بهذا الخطيب الغنى ، ووافقا على تزوجه بابنتهما .

وذات يوم ، كان الفلاح يعمل فى حديقته ، وحانت منه التفاتة إلى البئر ، فراعه عمقها ، وأخذ يفكر ، ويحدث نفسه قائلاً : ماذا نفعل ، لو تزوجت ابنتى هذا الخطيب الغنى ، ورزقا ولداً ، ثم سقط ذلك الولد فى هذه البئر ؟! ..

وأحزنه هذا الخاطر ، فجلس عند حافة البئر ، وجعل يبكى ! . . .

وطال غيابه عن البيت ، فخرجت زوجته تبحث عنه ، فوجدته عند البئر جالساً يبكى ، فسألته عن سبب بكائه ، فحدثها بما خطر بباله ، فحزنت هى أيضاً ، وجلست بجانبه ، وأخذت تبكى وتنوح ! .

ثم خرجت الفتاة تبحث عن أبويها ، فلما رأتهما ، وعرفت سبب بكائهما ، أخذت تلطم وجهها ، وتعول وتصيح حزناً على ولدها . . .

وكان خطيبها جالساً فى الكوخ ، فلما سمع الصياح ، جرى مسرعاً ، فرأى خطيبته وأبويها يبكون بكاء شديداً .

وعرف الشاب سبب بكائهم ، فتألم وحزن ، وقال : إنكم — والله — أحمق من رأيت ! إن الدنيا ملأى بالمتاعب ، فلماذا تتخيلون متاعب جديدة ؟ إنى لا أستطيع — بعد الذى رأيت منكم الآن — أن أتزوج ابنتكم . ولكنى قد أعود ، وأطلب يدها مرة أخرى ، إن وجدت من يشبهكم غباوة وحمقاً ! .. جعل الشاب يتنقل بين البلاد ، فرأى يوماً رجلاً يمسك مجرفة كبيرة ، ويلوح بها فى الهواء ، أمام كوخه ، فسأله : ماذا تفعل يا سيدى ؟

فأجابه الرجل : إن كوخى مظلم ، وأنا أجرف إليه أشعة الشمس !

عجب الشاب عجباً شديداً ، وقال للرجل : ولماذا لا تفتح النافذة ، فتدخل الشمس ؟ !

قال الرجل : هذا — والله — عين الصواب ، ولكنه لم يخطر لى ببال ! . . .

ونزل الشاب ذات ليلة ، بأحد الفنادق فرأى رجلاً قد علق معطفه ، بباب غرفته ، ووقف أمامه ؛ وبين حين وآخر يقفز نحو المعطف ، محاولاً إدخال يديه فى فتحتى الكمين . فقال له الشاب : لماذا لا تدخل يديك فى الكمين بعد أن تضع المعطف على كتفيك ؟

فصاح الرجل : آه ! هذه فكرة حسنة ولكنها لم تخطر ببالى ! . . .

وسار الشاب فمر ببحيرة كبيرة ، ورأى على ضفتها رجلاً يحاول أن ينزح البحيرة



بدلو صغيرة ، فوقف بجواره ، وسأله : ماذا تبغى من وراء عملك هذا ؟

فرد عليه الرجل : لقد سقط القمر ليلة أمس ، فى هذه البحيرة ، وغاص فى قاعها ، فأنا الآن أنزح ماءها ، لأعثر على القمر وأخرجه . فإن لم أعثر عليه فلن يكون الليلة قمر ! . . .

وانفجر الشاب ضاحكاً ، وقال لنفسه : ليس أهل زوجتى وحدهم هم الحمقى ؛ فإن فى الدنيا كثيراً من المغفلين غيرهم ! ثم عاد إلى خطيبته فتزوجها !

ريشة الطاووس!

كَانَ « عَدْنَانُ » صَبِيًّا فِي الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ، يَعِيشُ مَعَ أَبَوَيْهِ وَأُخْتِهِ الصَّغِيرَةِ، فِي دَارٍ تَبْعُدُ عَنِ الْمَدِينَةِ سَاعَة، وَتُحِيطُ بِهَا الْحُقُولُ مِنْ كُلِّ جَانِب...

وَكَانَ مَشْهُوراً بِاللَّهْوِ وَالْعَبَث، فَلَا يَكَادُ يَسْلَمُ مِنْ عَبَثِه وَاحِدٌ مِنْ أَصْحَابِه...

وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ مَاشِياً بَيْنَ الْحُقُولِ إِلَى دَارِه، فَلَقِيَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ رِيشَةَ طَاوُوس بَدِيعَةَ الْأَلْوَان، فَالْتَقَطَهَا، ثُمَّ بَرَى طَرَفَهَا بِالسِّكِّين حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْإِبْرَة، وَأَخْفَاهَا بَيْنَ كُتُبِه، لِيُعَابِثَ بِهَا أَصْحَابَه، فَكُلَّمَا لَقِيَ وَاحِداً مِنْهُمْ، سَهَّاه، ثُمَّ شَاكَهُ بِهَا فِي قَفَاه، لِيَرْتَعِبَ وَيَفْزَع، فَيَضْحَكُ عَدْنَانُ مَسْرُوراً مِنْ رُعْبِهِ وَفَزَعِه!

وَغَضِبَ مِنْهُ كَثِيرٌ مِنْ أَصْحَابِه، وَشَكَوْهُ إِلَى مُعَلِّمِيه، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَنْتَهِ عَنْ تِلْكَ الْعَادَةِ الشِّرِّيرَة؛ إِذْ كَانَ أَحَبَّ شَيْءٍ إِلَيْهِ أَنْ يَرَى أَصْحَابَهُ مَرْعُوبِينَ فَزِعِين؛ وَكَانَ يُخْفِي تِلْكَ الرِّيشَةَ بَيْنَ كُتُبِهِ بِحِرْص، فَلَا يَعْرِفُ مَكَانَهَا أَحَد.

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّام، كَانَ عَائِداً مِنَ الْمَدْرَسَةِ إِلَى الدَّار، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ زُمَلَائِهِ لِيَعْبَثَ بِهِ وَيَضْحَكَ مِنْه، فَمَشَى فِي طَرِيقِهِ يَتَلَفَّت، لَعَلَّهُ يَجِدُ أَحَداً يَتَسَلَّى بِمُعَابَثَتِه، فَلَمْ تَقَعْ عَيْنُهُ عَلَى أَحَدٍ غَيْرِ بَائِعَةِ الْبَيْضِ الْعَجُوز، الَّتِي تَعَوَّدَتْ أُمُّهُ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنْهَا؛ فَابْتَسَمَ حِينَ رَآهَا، وَسَارَ وَرَاءَهَا بِخِفَّةٍ وَبُطْء؛ فَلَمَّا صَارَ عَلَى مَقْرُبَةٍ مِنْهَا، شَاكَهَا بِالرِّيشَةِ خَلْفَ أُذُنِهَا، فَارْتَعَبَتِ الْمَرْأَةُ وَاخْتَلَّ مِيزَانُهَا، فَسَقَطَتْ سَلَّةُ الْبَيْضِ عَنْ رَأْسِهَا مُحَطَّمَةً عَلَى الْأَرْض، وَلَمَّا نَظَرَتْ خَلْفَهَا لِتَعْرِفَ مَنْ فَعَلَ ذَلِك، لَمْ تَرَ أَحَداً؛ إِذْ أَسْرَعَ عَدْنَانُ فَتَسَلَّقَ شَجَرَةً عَلَى الطَّرِيق، وَاخْتَفَى بَيْنَ أَغْصَانِهَا، فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَرَاه؛ فَعَادَتْ إِلَى دَارِهَا حَزِينَةً دَامِعَةَ الْعَيْنِ عَلَى مَا تَكَسَّرَ مِنَ الْبَيْض!



فَلَمَّا وَصَلَ عَدْنَانُ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ الدَّار، رَأَى رَجُلاً نَائِماً فِي ظِلِّ شَجَرَة، وَمَتَاعُهُ إِلَى جَانِبِه، وَحِمَارُهُ يَرْعَى الْعُشْبَ النَّامِيَ عَلَى مَقْرُبَةٍ مِنْهُ؛ فَسَارَ عَدْنَانُ نَحْوَ الرَّجُل، وَحَمَلَ مَتَاعَهُ فَعَلَّقَهُ فِي بَعْضِ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ بِحَيْثُ لَا تَرَاهُ الْعُيُون، ثُمَّ اخْتَبَأَ وَأَرْسَلَ مِنْ فَمِهِ صَوْتاً يُشْبِهُ عُوَاءَ الذِّئْب؛ فَانْزَعَجَ الْحِمَارُ وَأَخَذَ يَعْدُو مُبْتَعِداً بِسُرْعَةٍ عَجِيبَة..

أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَيْقَظَهُ ذَلِكَ الْعُوَاء، فَقَامَ يَنْظُرُ حَوَالَيْه، فَلَمْ يَجِدْ حِمَارَهُ وَلَا مَتَاعَه؛ فَأَخَذَ يَنْظُرُ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ فِي قَلَقٍ وَحَيْرَة، وَعَدْنَانُ فِي مَخْبَئِهِ مَسْرُورٌ كُلَّ السُّرُورِ بِحَيْرَةِ الرَّجُلِ وَقَلَقِه!

فَلَمَّا ابْتَعَدَ الرَّجُلُ عَنْ مَكَانِه، بَرَزَ عَدْنَانُ مِنْ مَخْبَئِه، ثُمَّ رَدَّ الْمَتَاعَ إِلَى مَوْضِعِه؛ وَاتَّخَذَ طَرِيقَهُ إِلَى الدَّارِ هَادِئَ النَّفْسِ كَأَنَّهُ لَمْ يَرْتَكِبْ جَرِيمَة!

وَوَصَلَ إِلَى الدَّارِ بَعْدَ دَقَائِقَ، فَرَأَى أَمَامَ الْبَابِ زِحَامًا وَحَرَكَةً غَيْرَ عَادِيَّةٍ، فَسَأَلَ نَفْسَهُ فِي قَلَقٍ: مَاذَا جَرَى يَا تُرَى؟ ثُمَّ اقْتَحَمَ الْبَابَ وَدَخَلَ، فَاسْتَقْبَلَتْهُ أُمُّهُ بَاكِيَةً وَهِيَ تَقُولُ لَهُ: أُنْظُرْ مَاذَا جَرَى لِأُخْتِكَ يَا عَدْنَانُ!

فَأَسْرَعَ إِلَى الْحُجْرَةِ الْأُخْرَى، حَيْثُ كَانَتْ أُخْتُهُ رَاقِدَةً فِي فِرَاشِهَا، وَأَبُوهَا بَيْنَ يَدَيْهَا، وَالدَّمُ يَنْزِفُ مِنْ أَنْفِهَا وَفِي رَأْسِهَا شَجَّةٌ كَبِيرَةٌ؛ فَسَأَلَ عَدْنَانُ فِي قَلَقٍ: مَاذَا جَرَى؟



فَأَجَابَهُ أَبُوهُ: لَقَدْ كَانَتْ ذَاهِبَةً إِلَى بَيْتِ عَمَّتِهَا، فَإِذَا حِمَارٌ يَجْرِي فِي الطَّرِيقِ كَالْمَجْنُونِ، فَصَدَمَهَا قَبْلَ أَنْ تَفْسَحَ لَهُ الطَّرِيقَ، فَأَوْقَعَهَا عَلَى الْأَرْضِ، فَحَمَلَهَا النَّاسُ إِلَى الدَّارِ وَدَمُهَا يَنْزِفُ!

وَلَمْ يَلْبَثِ الطَّبِيبُ أَنْ حَضَرَ، فَغَسَلَ الْجُرْحَ وَرَبَطَهُ، ثُمَّ أَنْشَقَهَا بَعْضَ الدَّوَاءِ، فَأَفَاقَتْ، وَجَلَسَتْ فِي الْفِرَاشِ تَقُصُّ عَلَى أَخِيهَا مَا حَدَثَ وَتَصِفُ لَهُ ذٰلِكَ الْحِمَارَ الْمَجْنُونَ!

ثُمَّ جَاءَهُ الْخَبَرُ بِأَنَّ النَّاسَ قَدْ أَوْقَفُوا ذٰلِكَ الْحِمَارَ وَقَيَّدُوهُ حَتَّى يَعْرِفُوا صَاحِبَهُ فَيَرُدُّوهُ إِلَيْهِ؛ فَتَرَكَ عَدْنَانُ أُخْتَهُ فِي فِرَاشِهَا تَسْتَرِيحُ، وَخَرَجَ لِيَرَى ذٰلِكَ الْحِمَارَ؛ فَمَا كَانَ أَشَدَّ غَمَّهُ حِينَ رَآهُ فَعَرَفَ أَنَّهُ هُوَ ذٰلِكَ الْحِمَارُ الَّذِي انْزَعَجَ بِعُوَائِهِ فَجَرَى كَالْمَجْنُونِ؛ فَلَمْ يَكَدْ عَدْنَانُ يُدْرِكُ هٰذِهِ الْحَقِيقَةَ حَتَّى انْفَجَرَ بَاكِيًا وَهُوَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ: كِدْتُ أَقْتُلُ أُخْتِي الْعَزِيزَةَ بِحَمَاقَتِي وَعَبَثِي!

وَرَآهُ أَبُوهُ يَبْكِي، فَسَأَلَهُ عَنِ السَّبَبِ؛ فَقَصَّ عَلَيْهِ عَدْنَانُ كُلَّ مَا حَدَثَ؛ فَنَظَرَ إِلَيْهِ أَبُوهُ نَظْرَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ أَطْرَقَ إِلَى الْأَرْضِ صَامِتًا فَلَمْ يَنْبِسْ بِحَرْفٍ!

وَلَمَّا جَاءَ الرَّجُلُ يَسْأَلُ عَنْ حِمَارِهِ، دَفَعَهُ إِلَيْهِ الْأَبُ صَامِتًا، ثُمَّ أَوْلَاهُ ظَهْرَهُ عَائِدًا إِلَى الدَّارِ...

أَمَّا عَدْنَانُ فَقَدْ أَدْرَكَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي حَيَاتِهِ، أَنَّهُ وَلَدٌ شِرِّيرٌ؛ وَرَدَّتْهُ نَظْرَةُ أَبِيهِ الْقَاسِيَةُ إِلَى الْعَقْلِ وَالْحِكْمَةِ، فَلَمْ يُحَاوِلْ بَعْدَهَا أَنْ يَعْبَثَ مِثْلَ ذٰلِكَ الْعَبَثِ الطَّائِشِ؛ وَعَادَ وَلَدًا طَيِّبًا يَتَمَنَّى كُلُّ الْآبَاءِ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ أَوْلَادٌ مِثْلُهُ!

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

أنباء الندوات

● قامت ندوة سندباد بالزيتون برحلة إلى مسلة عين شمس ، وأمضى الأعضاء هناك يوماً كله مرح وسرور ؛ ويقول الأخ لائق لبيب أيوب القائم بعمل الندوة إن الأعضاء فى عودتهم زاروا ندوة سندباد بالنعام — المطرية ، وتبادلوا مع أعضائها آراء نافعة ، كما لقوا منهم ترحيباً وإكراماً عظيمين .

● تضم مكتبة ندوة سندباد بمتوسطة الحدباء بالموصل — العراق — أكثر من أربعمائة كتاب فى مختلف العلوم ، كما أن متحفها يضم كثيراً من الصور الفنية ومجموعة كبيرة من طوابع البريد النادرة ؛ ويقول الأخ عبد الإله محمد الديوهجى إن الندوة قررت إصدار مجلة باسم «الحدباء» ويظهر العدد الأول منها فى أول مايو القادم .

● يقول الأخ نبيل زهدى القائم بعمل ندوة سندباد بالنعام القديمة بالمطرية — القاهرة : إن الندوة قد أقامت حفلا شائقاً بمناسبة مرور ثلاثة أعوام على تكوينها . وقد حضر الحفل كثير من أصدقاء سندباد وأولياء أمورهم وأعضاء ندوات سندباد بمنطقة المطرية ، وقد ألقى القائم بالعمل كلمة استعرض فيها نشاط الندوة فى السنوات الثلاث الماضية ، ثم أعقبه الزميل مراد أحمد وهبى فألقى كلمة فى الأهداف التى ترمى إليها ندوات سندباد ، وأوصى زملاءه بأن يكون شعارهم على الدوام : المحبة ، والتعاون ، والنشاط ، وقبل نهاية الحفل وزعت جوائز التفوق على الفائزين .

ندوات جديدة من البلاد العربية

● **الأردن — طولكرم — مدرسة عمر ابن عبد العزيز**

باسم راشم كمال ، رياض جميل ، طلعت عبد اللطيف ، عصام سليمان السيد ، صلاح الدين عبد العزيز ، وضاح توفيق ، زياد محمد بشناق ، إسماعيل راسم ، بسام عبد اللطيف .

● **الكويت — مدرسة الصباح**

بدر محمد العطار ، طاهر يوسف ، جاسم محمد السلمان ، محمد حسين ، محمد عبد الله .

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد



أحمد كريم أحمد
١٢ سنة
عشار . بصره . العراق
مدرسة ابن خلدون
هوايته : المراسلة



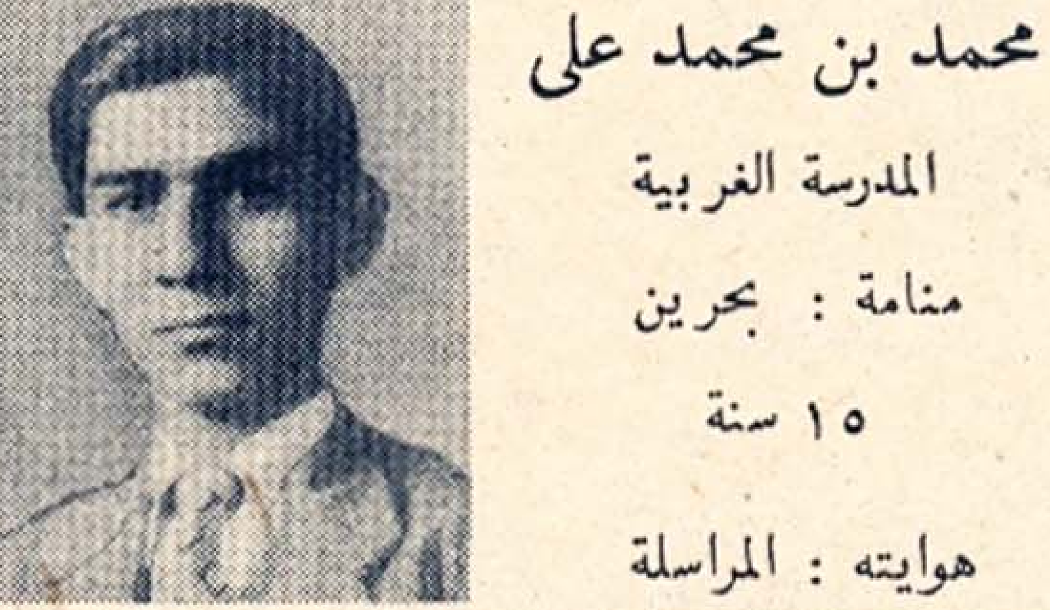

محمد بسام ملص
دمشق . سوريا
هوايته : السباحة



محمد أمين شهاب
المدرسة الرسمية ؛ لبنان
١٥ سنة
هوايته : الرسم



شجرة الدر مدرك
المدرسة الثانوية الإعدادية
مصر القديمة
١٢ سنة
هوايتها : قراءة سندباد


محمد بن محمد على
المدرسة الغربية
منامة : بحرين
١٥ سنة
هوايته : المراسلة

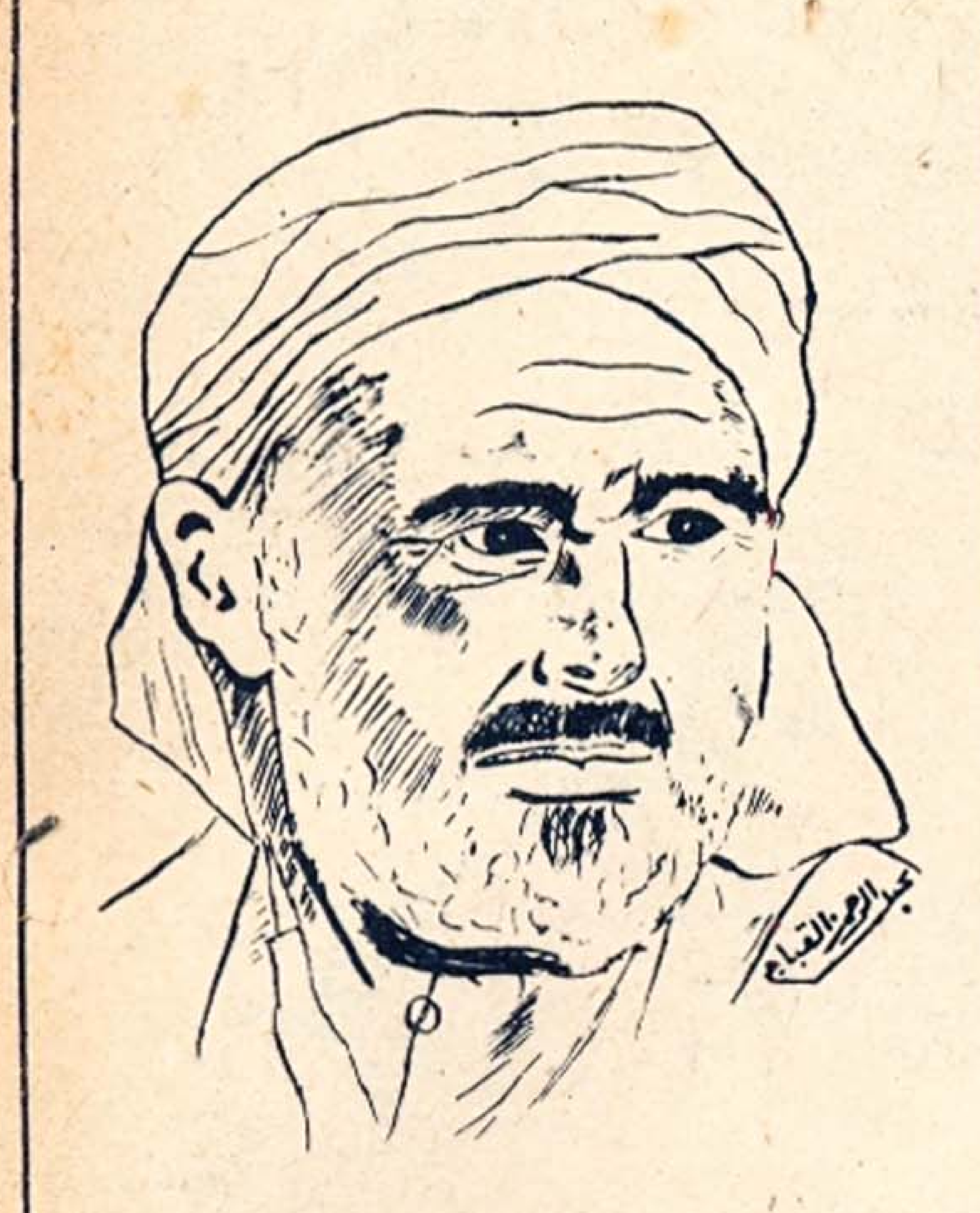


محمد بن هاشم
المدرسة العزيزية
الطائف
١٣ سنة
هوايته : قراءة سندباد

رجاء

يرجو سندباد أصدقاءه الذين يرسلون إليه قصصهم وفكاهاتهم واستشاراتهم وأنباء ندواتهم ، أن يتفضلوا بكتابة كل باب من هذه الأبواب على ورقة مستقلة .

معرض الندوة



البطل الباسل
الأمير عبد الكريم الخطابى
بريشة :
عبد الرحمن القباج
ندوة سندباد بالدار البيضاء ، مراكش

ندوات جديدة من مصر والسودان

● **الجيزة — ٢٣ شارع سعد زغلول**

محمد ماهر حسين شعراوى ، حسين مصطفى نجيب ، منيره مصطفى نجيب ، حسناء حسين شعراوى .

● **حلوان — مدرسة الجمعية الإعدادية**

إبراهيم عبد الحافظ محمود ، محمد سيد قطب ، سيد أحمد محمد على ، جلال محمد عطية ، حسنى محمود .

● **القاهرة — مدرسة عباس الثانوية**

سيد إمام محمد ، أمين حسن محمد ، منصور بدران عمر ، عبد السلام عبد العزيز ، صلاح الدين إسماعيل ، أحمد حسن محمد ، محمد إمام محمد ، إبراهيم عبد الفتاح ، فاروق محمد على ، نشأت أحمد محمد .

● **قنا — مدرسة التحرير الإعدادية**

مجدى عازر عبد الشهيد ، سمير فهمى نمير ، فوقى وردخان ، يسرى عازر عبد الشهيد ، شهير فهمى نمير ، عادل زخارى بساليوس ، وصفى وهيب زكى ، رامز جرجس أبادير ، مجدى الراهب ، أنسى عازر عبد الشهيد ، منير شكرى ، سامى حامد الغاياتى

من قصص الحيوان
ولاء الفيل!

خرج أحد ملوك الهند ، فى الزمن القديم ، للحرب ؛ وكانت العادة فى ذلك الزمان أن يكون مع الجيوش المحاربة بعض الأفيال ، فصحب الملك معه فيلاً ضخماً ليحمل علم الجيش ، وسائسه يقوده . . .

فلما بلغ الجيش ميدان القتال ، أمر السائس الفيل أن يقف ، فوقف طائعاً ؛ وبدأت المعركة ، وأخذ الأبطال يتقاتلون . . .

وأصابت السائس ضربة ، فوقع ميتاً ، ثم انهزم الجيش ، وتفرق العسكر يطلبون النجاة ؛ ولكن الفيل ظل واقفاً لا ينتقل عن مكانه خطوة . . .

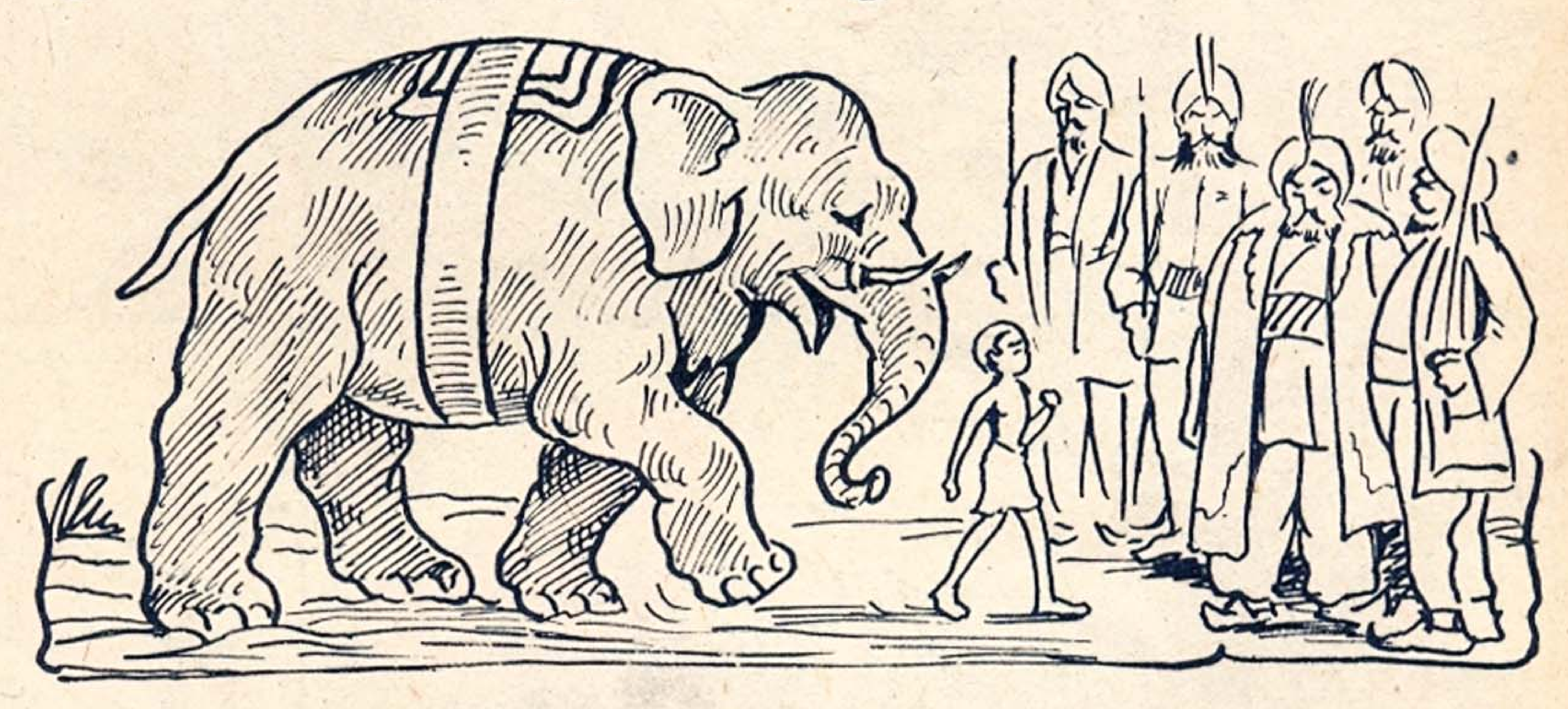
ونظر الجنود المنهزمون خلفهم ، فرأوا الفيل لم يزل واقفاً فى مكانه ، والراية مرفوعة فوقه ؛ فظنوا أن المعركة لم تزل دائرة ، وأن جزءاً من جيشهم لم يزل يقاتل ، فتشجعوا وعادوا إلى الميدان لينصروا إخوانهم . . .

ولم يكن العدو يظن أنهم سيعودون بعد أن انهزموا ، فلم يستعد للقائهم ، وفاجأه هجومهم على غفلة فلم يستطع الدفاع ، فكان ذلك سبباً لهزيمته . . .

فلما تم النصر لجيش الملك ، أراد أن يستأنف سيره ، ولكن الفيل ظل ثابتاً فى مكانه لم يتحرك ، فحاول العسكر أن يقودوه ، ولكنه أبى أن ينقاد ، وبقى فى موضعه ؛ فأخذوا يحتالون عليه ليمضى معهم ، ولكنه ثبت ثبوت الجبل فلم تنفع فى قيادته حيلة ؛ فعرفوا أنه لا ينقاد إلا لسائسه الذى ربّاه ، وأخذوا يبحثون عن السائس ، فوجدوه ميتاً ، فأسفوا ، وتحيّروا ماذا يفعلون .

وبلغ الخبر الملك ، فحزن حزناً شديداً على وفاة سائس الفيل ، وخاف أن يكون موته سبباً لعصيان الفيل وتمرُّده ، لأنه تعوّد منذ صغره ، ألا يطيع إلا أمر سائسه . . .

ثم تذكر الملك أن لذلك السائس ولداً يسكن فى قرية بعيدة ، فقال لمن حوله : ادعوه ، فلعل الفيل أن يطيع أمره كما كان يطيع أمر أبيه . . .



فذهب بعض العسكر إلى تلك القرية البعيدة ، ودعوا ابن السائس للحضور ، وكان صبياً لا يتجاوز الثالثة عشرة من عمره . . .

وظل الفيل واقفاً فى مكانه لا يتحرك ، ثلاثة أيام كاملة ، ولكن الصبى لم يكد يحضر ويأمره بالسير ، حتى أطاع أمره وسار ، وانقاد له كما كان ينقاد لوالده . . .

فعاد الولد والفيل يمشى من ورائه طائعاً ، حتى وصل إلى قصر الملك .

ومنذ ذلك اليوم ، حل الصبىُّ محل أبيه فى خدمة أفيال الملك !

حديث النمل ...

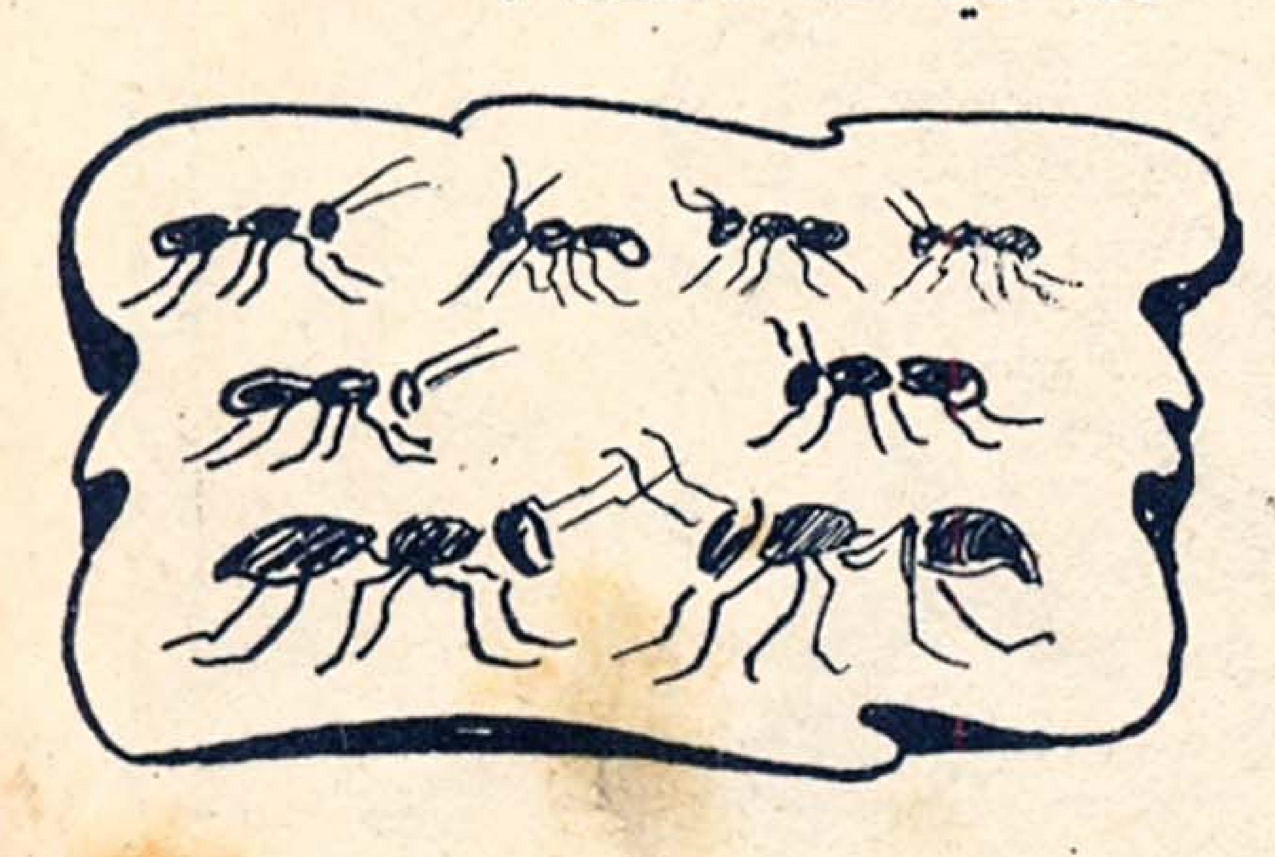
تتخاطب الحشرات كما يتخاطب الناس ، ولكننا لا نسمع لها صوتاً ؛ لأنها لا تتخاطب مثلنا باللسان والشفتين ، بل تتخاطب بقرون الاستشعار ! . . .


ولو أننا لا حظنا النحل — مثلا — فى أثناء اجتماعه للعمل ، لرأينا كل نحلتين تلتقيان ، ثم تتلامسان ، فيبدو لنا من حركتهما بعد هذه الملامسة ، أنهما قد تخاطبتا وتفاهمتا على شىء من الأشياء . . .

فإذا فقد النحل ملكته — مثلا — فإن نحل الخلية لا يعرف هذا الخبر المؤلم مرة واحدة ، وإنما تعرفه فى أول الأمر فئة قليلة من النحل ، ثم تلتقى الفئات فتتلامس ، فينتشر الخبر فى الخلية كلها بهذا التلامس فيطن النحل كله طنين الحزن على ملكته المفقودة !

ويشبه النملُ النحل فى هذه الصفة ، فقرون الاستشعار تقوم عنده مقام اللسان والشفتين عند الناس . . .

وقد أراد أحد علماء الأحياء أن يجرِّب تجربة يثبت بها هذه الحقيقة ، فجمع عدداً كبيراً من النمل فى غرفة مظلمة مقفلة ، فلاحظ أن النمل قد بدأ ينتشر فى الغرفة بلا نظام ، فلا تدرى نملة منه أين تتّجه ، ثم لاحظ أن نملة اكتشفت مخرجاً من ذلك المكان المظلم ، فرجعت إلى زميلاتها فأخبرت عدداً منهن بالملامسة ، فسرعان ما تجمّع النمل كله فى صفوف ، متجهاً إلى ذلك المخرج الذى دلته عليه النملة المكتشفة !





[البقية فى العدد القادم]

حفلة سندباد فى سينما مترو بالقاهرة

يواصل سندباد تنظيم حفلاته الأسبوعية بدار سينما مترو بالقاهرة ، ويتوالى نجاح هذه الحفلات بصورة تدعو إلى الغبطة والسرور .

وكانت حفلة الجمعة الماضية من أروع الحفلات — فقد هيأت لأصدقاء سندباد فرصة التمتع بمشاهدة الأفلام المختارة التى عرضت والتى كان فيها كثير من التسلية والترفيه والفائدة .

وفى فترة الاستراحة احتفل سندباد بعيد ميلاد أصدقائه الذين يقع تاريخ ميلادهم فى الفترة بين ٢٥ مارس ، ٨ أبريل . فقدم لهم تهنئته مع كعكة عيد الميلاد وعليها الشموع مضاءة فقاموا بإطفائها فى مرح وسرور .

كما أجرى سحب التذاكر الفائزة بالجوائز الآتية :

الجائزة الأولى : مهداة من « ركن الأطفال » بمحلات باتا فرع عماد الدين .

الجائزة الثانية : مهداة من محلات « لافينواز » بشارع عبد الخالق ثروت .

الجائزة الثالثة والجائزة الرابعة من محلات « العزبى » بمدينة الكونتننتال بالقاهرة .

الجوائز الخامسة والسادسة والسابعة مهداة من محلا ت « جونو » شارع عماد الدين .

وعشر جوائز أخرى عبارة عن سندات تأمين مقدمة من مكتب عموم التأمينات (قسم التوفير) شارع عبد العزيز بالقاهرة .

وقد تسلم الفائزون جوائزهم فلهم تهانينا ، كما نقدم أطيب التمنيات لجميع أصدقائنا .

موعدنا معكم بدار سينما مترو بالقاهرة
يوم الجمعة ١٥ أبريل فى الساعة التاسعة صباحاً

ندوات جديدة من مصر والسودان ومن البلاد العربية

• القاهرة — مدرسة على باشا مبارك الثانوية

جمال مكسيموس ، يوسف إبراهيم ، صبرى لوقا ، أحمد عطية ، جورج مكسيموس ، فوزى يوسف ، وجيه مجلى ، مجدى كامل ، نبيه مسعد ، كمال بلال ، إدوار حكيم حسن عبد الله ، سليم إبراهيم .

• القاهرة — شبرا — مدرسة التوفيقية الثانوية

محمود مختار حبيب ، محمود محمد على ، محمد ثروت شيحا ، محمود محمد دياب ، نشأت محمد حبيب ، زكى عبد العزيز محمد .

• القاهرة — مدرسة الزيتون الإعدادية

نبيل زهدى ، خيرى حسين فخرى ، مراد أحمد وهبى ، سمير أحمد شاكر ، قدرى فكرى إسكاروس ، نصرى فكرى إسكاروس ، عبد الحميد محمود إسماعيل ، محمد محمود حجاج ، مجدى بطرس .

• القاهرة — مدرسة المعهد العلمى الثانوى

عبد الله محمد فضل ، يحيى محمد فضل ، محمد عبد المنعم محمد .

• حلوان : مدرسة حلوان الثانوية القديمة

محمد عصام الدالى ، عادل طه الدالى ، أحمد كامل زين العابدين ، عبد الوهاب فرج ، أحمد حفنى فرج ، محمد عادل حمزة ، سيد نجيب محمد ، خالد طه الدالى ، فاروق طه الدالى .

• القاهرة — ١٣١ شارع فؤاد الأول

ليلى سيد وهبه ، سامية عبد العزيز ، هنية عبد الله ، تحية عبد الله ، عايدة شفيق الجمل ، سلوى أبو العلا .

• القاهرة — المعهد العلمى الإعدادى بالملك الصالح

فاروق محمد أحمد أبو السعود ، محمد فريد محمد سلامه ، فاروق مصطفى ، أحمد فتحى محمد ، على إسماعيل أحمد ، صلاح على القوصى .

• لبنان — بيروت — مدرسة المخلص

أنطوان ساروفيم ، إيلى قرى ، جورج زينه ، مارك حجار ، جميل دحدوح ، ميشال مفرج ، نعوم شامى ، جورج مفرج ، بشاره حجار .

• عدن — كلية الشيخ عثمان

موسى يوسف أبو بكر ، محمود عبده محمد ، على محمد أحمد ، عبده يوسف أبو بكر ، أدن يوسف أبو بكر .

• العراق — بغداد — كلية بغداد

قيس نورى فتاح ، تامر طه العسكرى ، ضياء صالح الفلكى ، سهيل طه العسكرى ، ماجد مصطفى خليل .

• البحرين — المنامة — المدرسة العربية الابتدائية

كاظم بن على التاجر ، محمد بن على التاجر ، محمد خليل التاجر ، محمد باقر التاجر ، على حسين سلمان .

• عراق — موصل — المدرسة الثانوية الشرقية

غسان نوئيل رسام ، خالد وديع جرزاوى ، شميم نوئيل رسام ، هيلين وديع جرزاوى ، هند نوئيل رسام ، وليد وديع جرزاوى ، إسرائيل جى بطرس ، نوئيل عبد الأحد جرزاوى ، أمير كريم جرزاوى ، سلام محمد أحمد ، سامى سيروب كندريان ، نجاة حبيب جرزاوى .

الفحم الأبيض !..

لِمَ يفجِّرُ الإنسان الأرض ، ويغوص فى جوفها ، وينشئ فيه كهوفاً ودروباً ، ويبدّد ظلامها الحالك بمصابيح خاصة ، تجعل الحياة ، فى بطن الأرض ، نهاراً دائماً ؟ . . .

لِمَ يُجرى الإنسان ، فى بطن الأرض ، القُطُرَ والعربات ، على قضبان من حديد ؟ ولِمَ يبذل هذه الجهود الشاقة كلها ؟ ولِمَ ينفق هذه الأموال الطائلة ؟ !

إن الإنسان يفعل هذا كلّه ، بحثاً عن المعادن . . . المعادن التى صارت من ضرورات الحياة ، والتى لم يَعُدْ بلد متحضر يستطيع الاستغناء عنها .

ومن أهم هذه المعادن ، التى يبذل الإنسان جهوداً عظيمة ، للكشف عنها واستخراجها : الفحم !

الفحم الذى تتصارع الدول ، فى سبيل الاستيلاء على مناجمه . . .

الفحم الذى هو عماد الصناعة الراهنة ، وقوام الحضارة الحديثة . . .

الفحم الذى يستخدم فى الوقود ، والإضاءة ، وإدارة الآلات ، وتسيير القُطُر والبواخر ، وغير ذلك من أغراض الحياة . . .

ويُستخرَجُ من هذا الفحم ، يومياً ، ألوف الأطنان . وقد يصل ما يستخرج منه فى العام ، بضع مليارات من الأطنان

وأصل هذا الفحم نبات ، فمنذ مئات الألوف من السنين ، كانت الغابات تغطى مساحات شاسعة من سطح الأرض ، ثم ثارت الطبيعة ، وزُلزلت الأرضُ زلزالها ، وخسفت بتلك الغابات ، وطوتها فى بطنها .

ثم مرّت دهور طويلة ، فجفّت أشجار الغابات ، ولكنها لم تَفْنَ ، وإنما تحجّرت أخشابُها ، واختلطت بها موادُّ أخرى ، فاستحالت إلى حجر شديد السواد ، يسمّى الفحمَ الحجرىّ .

فالغابات التى كانت ، منذ آلاف السنين ، خضراء مزدهرة ، صارت اليوم أحجاراً سوداء . وفى كلتا الحالتين وجد الإنسان فيها منافع لا يستهان بها .

ولو كان لديك حديقة ، وواظبت على قطع أشجارها وشجيراتها ، فلا بد أن يأتى يوم لا ترى فيه زهراً ولا شجراً . وهكذا شأن الفحم ، فلا بد أن يأتى اليوم الذى ينفَدُ فيه ، ولا تعود الكميات التى تُستخرج منه كافية لسدّ حاجة الناس .

فماذا يحدث لو تمّ هذا ، واستنفَدَ الناس ما فى باطن الأرض من فحم حجرىّ ؟ . . .

جدّ العلماء والباحثون ، وتطلعوا إلى كل ما يحيط بهم ، ووقفوا عند مجارى المياه المتدفقة ، أو المنحدرة من الجبال ، أو الخزانات ، فوجدوا فيها ما ينشدونه من قوة محركة ، تعوّضهم عن نقصان الفحم أو نفاده .

واستطاع العلماء أن يُسخِّروا قوة المياه المتدفِّقة ، فيما يستخدم فيه الفحم ، من إضاءة ووقود وإدارة آلات .

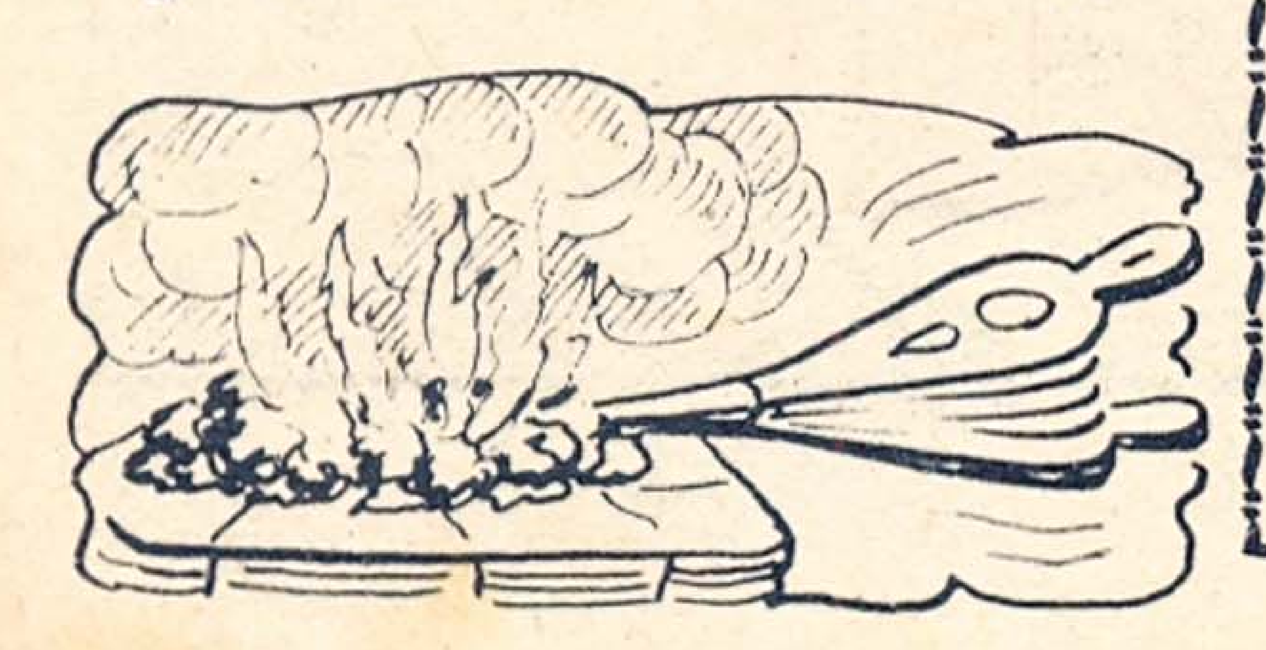
ولقد كانت الطبيعة سخيّةً حين وهبت الإنسان قوة المياه ، فاستغلها خير استغلال ، واستخدمها فى توليد الكهربا .

وبالكهربا سيّر الإنسان القُطُر والترام وأدار المصانع الضخمة ، والآلات الدقيقة . وحلّ الفحم الأبيض — الكهربا — محل الفحم الأسود ، وأربى عليه فى النفع والفائدة .

وفى أوربا وأمريكا تدور اليوم أكبر المصانع الحربيّة والمدنية ، بقوّة المياه .

ونوشك نحن المصريين أن نستخدم هذه القوة ، كما استخدمها الغرب . فبعد إنشاء السد العالى ، وبعد توليد الكهربا من خزان أسوان ، ستكون الكهربا طوع أيدينا : فى البيت والمصنع ، ونستغنى عن استيراد الكثير من الفحم الأسود ، ونستريح من عناء استخدامه فى الوقود ، والتدفئة ، ونوفر ملايين الجنيهات . . .

وفوق هذا سوف تنهض الصناعة ، وتسير جنباً إلى جنب ، مع رقىّ الزراعة ، فتتفتّح أبواب العمل أمام المتعطلين ، وتكثر الأرزاق ، ويعم الرخاء ، ويتم لبلاد الشرق العزيز ما نتمنى من تقدم ورفعة ، واستقلال اقتصادى وسياسىّ .





الرحلة الرابعة ـ ١٥

قال سندباد :

خرجت من السجن ، ومن المحكمة ، بعد أن كنتُ قابَ قوسين أو أدنى من الموت ؛ فحمدتُ الله على نجاتى بشرفى وحياتى ، وحثثتُ الخُطا مسرعاً إلى الفندق ، لأعرف ماذا جرى له بعد أن تركته . . .

وكانت فى خيالى صورة الرجل الذى كان سبباً فى هذه النكبة التى أصابتنى ، والذى اتَّهمنى بقتل أخيه ثم اتُّهم أخوه بقتله ؛ وتذكرتُ كل ما جرى بينى وبينه ، ثم كل ما جرى بينه وبين أخيه ؛ وتخيلتهُ صريعاً مجندلاً فى بهو الفندق ، والناس ملتفُّون حوله يترحَّمون عليه ويلعنون أخاه . . .

وخطر لى فى تلك اللحظة أن الناس لا بد أن ينصرفوا عن الفندق حين يسمعون بهذه الجريمة التى وقعتْ فيه ، خوفاً على أنفسهم من ناحية ، ولأن كثيراً من الناس يعتقدون من ناحية أخرى أن المكان الذى يُقتل فيه قتيل لا يمكن أن تطيب فيه الحياة ؛ لأن روحه تتمثل فى ظلام الليل للسكان فتخيفهم



وتُفزعهم ؛ ولأن العفاريت دائماً تسكن البيوت التى تتلوَّث بدماء القتلى ؛ فأىُّ الناس يرضى أن ينزل فى فندق بعد اليوم لتتمثل له روح القتيل فى الظلام وتروِّعه العفاريت فى الليل ؟

هذا ما قلتهُ لنفسى وأنا فى طريقى إلى الفندق ، فامتلأ قلبى هَمًّا وغمًّا ، وندمت على رضاى بترك مالى وأخذ هذا الفندق الذى لا يمكن أن يُدِرَّ مالاً بعد اليوم . . .

وبينما أنا سائر وفكرى مشغول بهذه الخواطر ، أحسست يداً على كتفى تهزُّنى ، وصوتاً يقول لى : فيم تفكر يا سندباد ؟

وكنتُ قد نسيتُ فى زحمة هذه الأفكار أننى لستُ وحدي ؛ فإن رفيقى فى السجن كان لم يزل يصاحبنى على الطريق منذ خرجنا من المحكمة معاً ؛ فلما نبَّهنى من غفلتى نظرتُ إليه وأنا أقول معتذراً : إننى آسف ، فقد شغلنى عنك تفكيرى فى أمر ذلك الفندق بعد أن ساعت سمعته بهذه الجريمة الجديدة !

فأجابنى باسماً : لا تُتعب نفسك بالتفكير فى مثل هذه الشئون يا سندباد ، وكفاك ما مرَّ بك من المتاعب !

وكنا قد وصلنا إلى مقربة من الفندق ، فلم نجد هناك زحاماً ولا ضجة كما كنت أتصوَّر ، به كان كل شىء هادئاً كأن لم يحدث شىء ؛ فاستعجبت وقلتُ لصاحبى : ماذا تظن فى الأمر يا صديقى ؟

قال : انتظر حتى نرى . . .

فانتظرت وبى قلق شديد ، واستمررتُ فى سيرى حتى بلغتُ باب الفندق ، فدخلت ، فرأيت . . . وما أعجب ما رأيت ! . . .

هذا بلد يموت فيه الناس ثم يحيون بعد موت !

هكذا قلت لنفسى دهشاً ؛ فقد رأيت ذلك الرجل الذى كنتُ أظنه قتيلا ، جالساً فى بهو الفندق معصوب الرأس ، وهو يتحدث إلى رجلين معه ، ويشير لهما بيديه فى حماسة ، ويحرِّك رأسه يمنة ويسرة ؛ ليكون حديثه أقوى حجة وأكثر إقناعاً . . .

أقول الحق : إننى لا أومن بالعفاريت التى يتحدث عنها الجهال ، ولا أعتقد ما يزعمون من أخبارها ؛ ولكنى لم أكد أرى ذلك الرجل الذى كنت أظنه ميتاً وأن أخاه قتله ، حتى ارتعبتُ وارتعشتْ أطرافى ، كأنما ظننتُ أن هذا الرجل الماثل أمامى ليس هو الرجل ولكنه عفريتُه يتراءى لى فى الوهم ليفزعنى ويخيفنى ؛ فلولا أن صديقى كان معى لفررتُ هارباً من ذلك العفريت ، ولكنى تشجعتُ وخطوتُ إلى الأمام خطوة ثم وقفتُ ، فهمس رفيقى فى أذنى : لماذا وقفت ؟ هل خفت ؟

وزادنى هذا السؤال خوفاً ، ولكنى اصطنعتُ الشجاعة وقلت : لماذا أخاف ؟

وخطوت إلى الأمام خطوة أخرى ؛ ووقعتْ علىَّ عينُ الرجل فى تلك اللحظة ، فهبَّ واقفاً وهو يقول لى : لماذا عدتَ مرة أخرى أيها النصَّاب ؟

فثار غضبى لهذه الكلمة القبيحة ، ونسيتُ ما كنتُ فيه من الخوف ؛ فقلت له : ولماذا أنت هنا ؟

والتفت الرجلان اللذان كان يتحدث إليهما فى تلك اللحظة ، فلم تكد تلتقى أعيننا حتى عرفتهما وعرفانى ، فقد كانا هما زميلى اللذين هبطا معى من السفينة ، وأقاما معى فى الفندق يأكلان من مالى ويعيشان على معونتى ؛ وكنت أتوقَّع أن تسرَّهما رؤيتى فيسرعا إلىَّ ليقدِّما إلىَّ التهنئة بالخلاص من السجن ، ومن تلك التهمة ؛ ولكنهما لم يكادا يريانى حتى اغبرَّ وجهاهما وظهرت عليهما الكآبة ؛ ثم نطقا بعد لحظة فقالا كما قال الرجل من قبل : لماذا عدتَ مرة أخرى ؟ . . .

قلت متحدِّياً : ذلك فندقى ، فما وجودكما هنا بغير إذنى ؟

فنظرا إلىَّ نظرة استنكار ، وانضمَّ إليهما الرجل ، ثم همُّوا بى ، ولكن رفيقى كان أسرع إلى نجدتى ، فوقف بينى وبينهم قائلاً : لا يقترب منه أحد منكم وإلا حطمتُ رأسه !

فارتدُّوا عنى خائفين ليأخذوا مجالسهم حيث كانوا ، ولكن الرجل خطا إليهم خطوة أخرى وهو يقول مهدِّداً : ليس لكم حقٌّ البقاء هنا ، فأخرجوا . . .

قلت : بل دعهم حتى أعرف منهم ما كان فى أثناء غيبتى !

فنظر رفيقى إلىَّ عاتباً كأنه يقول لى : أأنصرك وتخذلنى !

فشعرت بالخجل ، وتمتمت فى صوت خافت : معذرة يا صاحبى ، فدعهما ودعنى !

ويبدو أن هذا الاعتذار قد آلمه أكثر مما آلمته كلمتى الأولى ، فقد لوى عنى وجهه ، ثم اتجه إلى الباب منصرفاً دون أن ينبس بحرف ، وتركنى مع الرجلين وصاحبهما وجهاً لوجه فلم يكادوا يحسُّون بوحدتى حتى هجموا علىَّ . . . . . .





الأغنية الأخيرة !

دخل بعض المحتالين مطعماً ، وطلب طعاماً ، فلما أكل وشبع ، تهيأ للانصراف من المطعم دون أن يدفع لصاحبه ثمن ما أكل ؛ فاعترض سبيله صاحب المطعم ، وطلب إليه أداء الثمن ؛ فقال له : ليس معى مال فأعطيك ، ولكنى مغن حسن الصوت ، فإن شئت دفعتُ لك ثمن الأكل غناء !

فقال له صاحب المطعم : إننى لا أحب الغناء ولا لذة لى فيه ، فادفع ثمن ما أكلته مالاً !

قال المحتال : إن غنائى ولا شك سيطرب الآكلين فى مطعمك ، فسأغنيهم أغنية طيبة تسرهم ، ثمناً لما أكلت من طعامك !

قال صاحب المطعم : ليس يعنينى فى شىء أن يطرب الآكلون عندى أو لا يطربوا ، وإنما يعنينى أن آخذ مالى ، فهات ثمن الطعام !

قال المحتال : عجباً ؛ فجرِّب غنائى فقد تسرك منه أغنية ، فتكون هى الثمن ، أما إذا لم يعجبك غنائى كله فمن حقك أن تطلب الثمن !

فأراد صاحب المطعم أن يُعجزه ، وأن يحرجه ؛ فأمره بالغناء ، وفى نيته أن يقول له بعد كل أغنية إنها لم تعجبه ؛ وبذلك يستفيد من غنائه ، ولا يخسر ثمن طعامه ؛ فقال له : على هذا الشرط أسمح لك ، فغن ؛ فإذا أعجبتنى أغنية كانت هى ثمن الطعام الذى أكلته ، أما إذا فرغت من أغانيك ولم يعجبنى شىء فإن عليك أن تدفع الثمن !

فأخذ المحتال يغنى أغنية بعد أغنية ، وصاحب المطعم يستمع ثم يقول له بعد كل أغنية : هذه لا تعجبنى ، فهات غيرها !

واستمر المحتال يغنى ، وصاحب المطعم يسمع ولا يعجبه شىء من الأغانى ، حتى فرغ الرجل من كل الأغانى التى يحفظها ولم يعترف الرجل بأن أغنية منها أعجبته . . .

حينذاك عرف المحتال قصده ، فمد يده إلى جيبه ، وكان فيه بضع قطع فضية ، فأخذ يعبث بها فى جيبه كأنه سيخرجها ؛ فلما سمع صاحب المطعم رنينها تهلل وجهه بشراً ، فقال له المحتال ساخراً : يبدو أنك لا تعجبك إلا هذه الأغنية التى تسمعها فى جيبى !

فأجاب صاحب المطعم ساخراً مثله : نعم ، هذه هى الأغنية التى تعجبنى ؛ فهات ثمن الأكل !

فقهقه المحتال ضاحكاً وقال له : ليس لك عندى ثمن ، ما دمتَ قد سمعت الأغنية التى أعجبتك !

فعض صاحب المطعم على شفته نادماً ، لأن الرجل غلبه بحسن الحيلة !

محكمة الكسالى

كان بعض الشبان مشهوراً بالكسل ، فلا يغادر فراشه فى الصباح إلا بعد ساعات ، فقال له بعض أصحابه : لماذا لا تدع هذا الكسل يا صديقى وتنشط للعمل كما ينشط الشبان فى مثل سنك ؟

فقال : إنى أتمنى هذا يا صديقى ، ولكن ماذا أفعل ؟ . . . إننى فى كل صباح أمثل دور القاضى بين خصمين عنيدين ، أحدهما الكسل ، والآخر النشاط ؛ فالأول يرجونى أن أظل فى فراشى فلا أقوم ، والآخر يدعونى إلى النهوض ولا يريد أن أبقى فى الفراش لحظة بعد شروق الشمس ؛ فإذا هممتُ بأن أطيع النشاط ، ردَّنى الكسل إلى الفراش ، فإذا أطعته ولزمتُ الفراش ، دعانى الآخر إلى النهوض ؛ ولكل منهما حجة يدلى بها وبرهان يستدل به ؛ ولما كان علىَّ أن أحكم بينهما بالعدل والإنصاف ، فإنى أستمع إلى دعوى كل منهما بصبر ، لأوازن بين حجة وحجة ، وبين برهان وبرهان ؛ فلا أستطيع أن أقرر أيهما على حق وأيهما على باطل ، إلا عند الظهر ؛ وهذا هو سبب بقائى فى الفراش إلى تلك الساعة !

ذكاء !

قال سيد لخادمه : اذهب إلى المحطة القريبة ، فاعرف لى متى يقوم قطار الظهر .

فذهب الخادم إلى المحطة ، ولكنه لم يعد إلا بعد قيام القطار ؛ فلما سأله سيده عن السبب الذى أخره ، قال : لقد أردتُ يا سيدى أن أستيقن بدقة عن موعد قيام القطار ، فظللت واقفاً فى المحطة حتى قام فعلا فى تمام الساعة الواحدة !



لغز بائع اللبن

المربعات الصغيرة السوداء تبين أبواب ثمانين منزلا مر بها البائع فى الصباح ليوزع زجاجات اللبن ؛ فإذا علمت أنه دخل من عند السهم وسار فى أقصر طريق ، وتمكن من أن يمر بها جميعاً دون أن يمر بمنزل واحد أكثر من مرة ؛ فحاول أن تكتشف الطريق الذى سار فيه ، مع العلم بأنه غير اتجاهه ٢٣ مرة ، ورجع إلى المكان الذى بدأ منه .

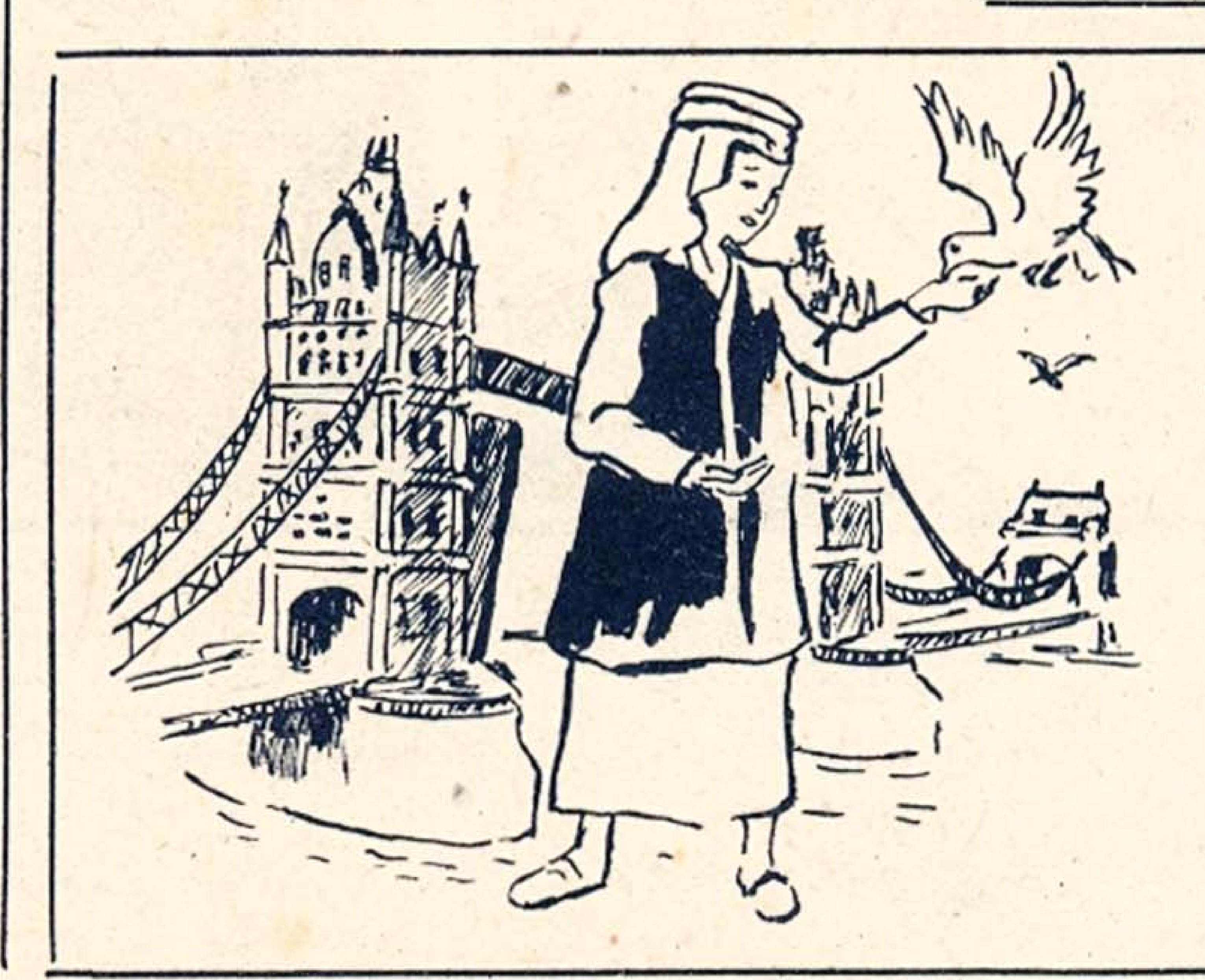
اختبر ذكاءك

رمزاً للأرقام ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ بالحروف ا ، ب ، حـ ، د ، هـ بغير تقيد بترتيبها ؛ حاول أن تعرف الرقم الذى يدل عليه كل حرف هجائى ، إذا علمت أن : ا يرمز لرقم زوجى ، ب لا ترمز للرقم ٣ أو ١ ، حـ ترمز للرقم ٣ ، د ترمز للرقم ٢ أو ٣ .

رسوم بالظلال

حاول أن تكون هذه الأشكال باستخدام ظل يدك .

حزر فزر



غريب فى غير وطنه :

من أى بلد هو ؟

وأى بلد يزور ؟

حلول ألعاب العدد ١٤

- اللغز الحسابى

٤	٨	٤	٢	٧	٦
٧	٣	١٠	٨	٤	١
٣	٤	١	٢	٣	٤
٢	٨	٥	٣	٦	٧

- الكلمات المتقاطعة

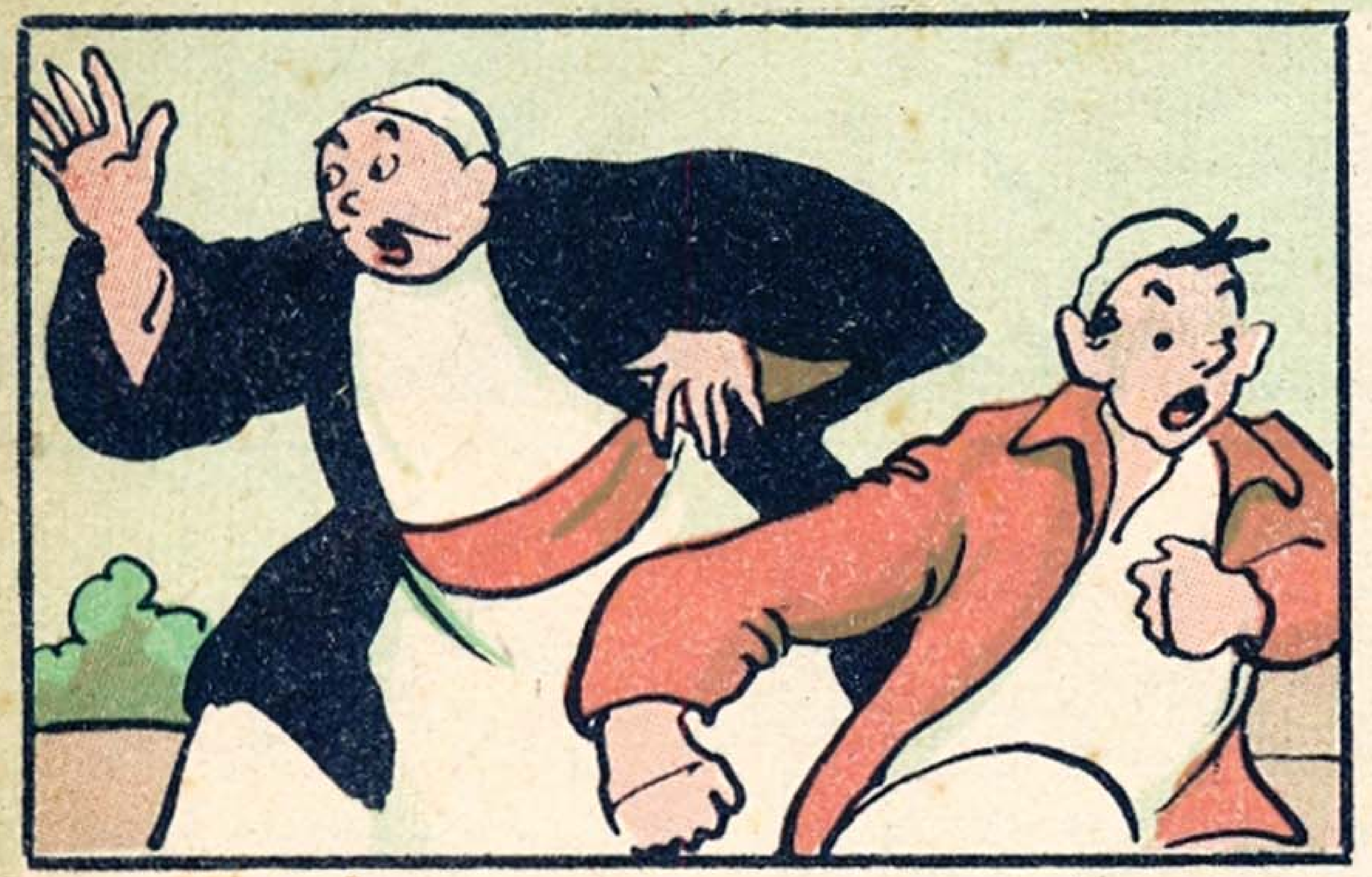
د	و	ل	خ
ه	ر	س	ا
و	ى	ا	م
ن	د	ن	ل

- حزر فزر

من هولندا ، وتزور بلاد العرب .



١ — استمرت المعركة حامية بين الرجلين ، فلم يحس همام بهرب شداد وعواد ، ولم ينتبه القراد إلى فرار القرد والعنزة والجحش ، حتى غابوا جميعاً عن أعينهما !



٢ — هدأت المعركة ، ونظر همام والقراد ، فلم يجدا الحمارين ولا القرد والعنزة والجحش ، فأخذ كل منهما يجري في ناحية ، ليبحثا عن شداد وعواد ، وعن القرد والعنزة والجحش !



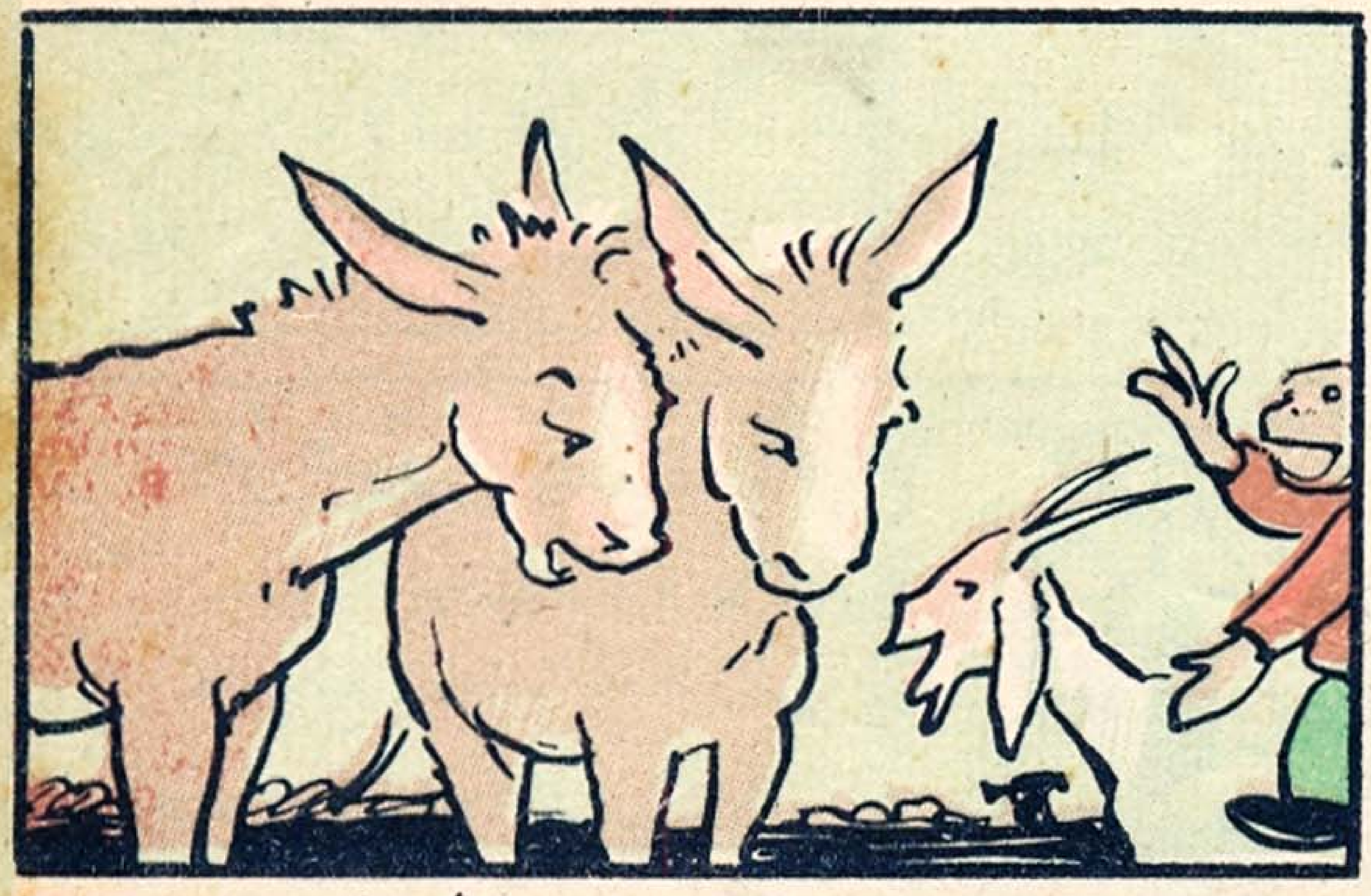


٣ — ووصل همام إلى القرية ، ولم يجد حماريه ، فاعتقد أن القراد خدعه وهرب بهما ؛ ووصل القراد إلى المدينة ، ولم يجد قرده وعنزته وجحشه ، فاعتقد أن همام أخذهم !



٤ — أما همام فذهب إلى عمدة القرية ليشكو إليه القراد ، وطلب منه أن يرسل الحراس وراءه حتى يأتوا به ؛ ليرد إليه حماريه ؛ فأرسل الحراس يبحثون عن القراد .

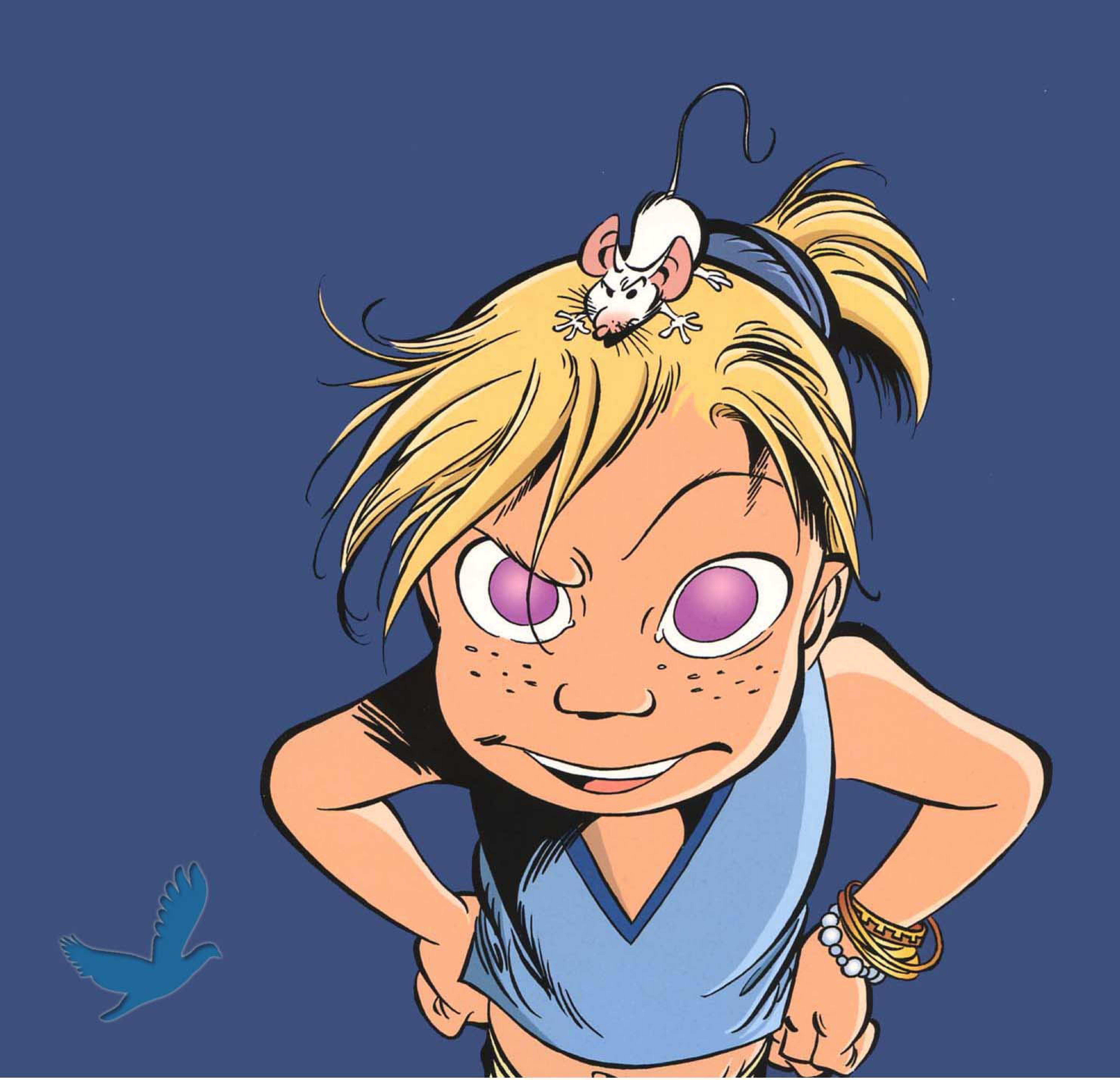
٥ — وأما القراد فإنه ذهب إلى دار الشرطة في المدينة ، ليشكو همام ، وطلب من الضابط أن يرسل الشرطة وراءه حتى يأتوا به كذلك فأرسل الشرطة للبحث عنه .



٦ — وعثر الحراس على القراد ، فساقوه إلى سجن العمدة ؛ وعثر الشرطة على همام ، فساقوه إلى سجن المدينة ؛ أما شداد وعواد ورفقاؤهما ، فكانوا في تلك اللحظة ينعمون بالأمان والحرية !

by :

blue BIRD




ARAB COMICS
www.arabcomics.net
BLUE BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

